



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

الاجتماع السابع لمبادرة الإحصاءات العربية "عربستات"

إحصاءات التجارة الخارجية ومؤشرات أسعار الصادرات والواردات

جمال قاسم

أمانة اللجنة الفنية - صندوق النقد العربي

11-12 نوفمبر 2020

أولاً : إحصاءات التجارة الخارجية من واقع الاستبيان.

ثانياً : التحديات التي تواجه الدول العربية عند تجميع بيانات التجارة الخارجية.

ثالثاً : التوصيات لتحسين عملية إعداد مؤشر الرقم القياسي لأسعار الصادرات والواردات .



أولا : إحصاءات التجارة الخارجية من واقع الاستبيان

أولا : إحصاءات التجارة الخارجية من واقع الاستبيان.

حصة الشركاء التجاريين للدول العربية (2019-2015)

| الواردات (%) | | | | | الصادرات (%) | | | | | |
|--------------|-------|-------|-------|-------|--------------|-------|-------|-------|-------|------------------|
| *2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | *2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | |
| 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | العالم |
| 13.3 | 13.8 | 13.0 | 13.0 | 13.0 | 11.1 | 10.4 | 12.0 | 12.8 | 12.0 | الدول العربية |
| 25.7 | 26.6 | 28.0 | 29.6 | 27.7 | 16.0 | 15.7 | 11.6 | 12.6 | 12.5 | الاتحاد الأوروبي |
| 7.3 | 7.6 | 8.5 | 9.1 | 8.7 | 5.8 | 5.6 | 4.6 | 4.8 | 4.9 | الولايات المتحدة |
| 35.1 | 36.2 | 49.8 | 42.9 | 45.0 | 56.3 | 53.9 | 33.7 | 35.7 | 37.7 | آسيا |
| 2.8 | 2.6 | 3.1 | 3.3 | 3.5 | 8.3 | 8.3 | 6.5 | 6.5 | 8.5 | - اليابان |
| 5.6 | 6.1 | 4.8 | 4.5 | 4.4 | 10.2 | 9.8 | 5.1 | 4.6 | 4.5 | - الهند |
| 13.0 | 12.7 | 16.2 | 17.2 | 16.3 | 13.6 | 12.7 | 10.1 | 10.0 | 10.1 | - الصين |
| 13.5 | 14.8 | 25.7 | 17.9 | 20.9 | 24.1 | 23.1 | 12.0 | 14.6 | 14.6 | - باقي دول آسيا |
| 18.6 | 15.8 | 0.7 | 5.4 | 5.5 | 10.8 | 14.5 | 38.1 | 34.1 | 32.9 | باقي دول العالم |

المصادر : استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020، ومصادر وطنية أخرى.
صندوق النقد الدولي إبريل (2020)، "اتجاهات التجارة الخارجية".



أولاً : إحصاءات التجارة الخارجية من واقع الاستبيان

الهيكل السلعي للصادرات والواردات الإجمالية العربية (1) (2015-2019)

(نسبة مئوية)

| هيكل الواردات | | | | | هيكل الصادرات | | | | | |
|---------------|------|------|------|------|---------------|------|------|------|------|---------------------|
| *2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | *2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | |
| 19.4 | 18.9 | 18.9 | 19.2 | 19.0 | 8.0 | 7.3 | 7.7 | 7.8 | 4.7 | السلع الزراعية (2) |
| 13.4 | 13.5 | 13.8 | 13.2 | 15.0 | 58.1 | 63.1 | 59.2 | 58.7 | 62.2 | الوقود والمعادن (3) |
| 65.2 | 65.1 | 66.1 | 65.9 | 63.5 | 30.6 | 28.9 | 30.5 | 30.7 | 29.2 | المصنوعات (4) |
| 8.8 | 8.9 | 8.6 | 8.8 | 8.6 | 9.7 | 9.3 | 9.8 | 10.8 | 12.4 | المواد الكيماوية |
| 18.4 | 17.9 | 18.3 | 18.5 | 19.1 | 6.1 | 5.8 | 5.9 | 5.8 | 4.8 | مصنوعات أساسية |
| 29.8 | 29.6 | 30.4 | 30.5 | 28.3 | 7.3 | 6.9 | 6.9 | 7.1 | 5.6 | الألات ومعدات النقل |
| 8.2 | 8.7 | 8.8 | 8.1 | 7.5 | 7.5 | 6.9 | 7.9 | 7.0 | 6.4 | مصنوعات متنوعة أخرى |
| 2.2 | 2.1 | 1.5 | 2.1 | 2.5 | 2.8 | 0.8 | 2.3 | 2.4 | 4.0 | سلع غير مصنفة |
| 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | المجموع |

* بيانات أولية.

(1) يعتمد احتساب الهيكل السلعي للتجارة البينية على التصنيف الموحد للتجارة الدولية 2 SITC Rev.

(2) السلع الزراعية تشمل الأبواب والأقسام التالية : 0، 1، 2، 4 (مطروح منها القسمان 27، 28).

(3) الوقود المعدني يشمل الباب 3 والأقسام 27، 28، 68.

(4) المصنوعات تشمل الأبواب، والأقسام التالية 5، 6، 7، 8 (مطروح منها القسمان 68، و891).

المصدر : إستبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2020، وقاعدة بيانات PC-TAS - مركز التجارة الدولي (ITC)، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة Comtrade.



أولاً : إحصاءات التجارة الخارجية من واقع الاستبيان

ثانياً : أثر فيروس كورونا على الصادرات السلعية العربية

| معدل نمو الصادرات السلعية في الربع الثاني لعام 2020 و 2019 | معدل نمو الواردات السلعية في الربع الثاني لعام 2020 و 2019 | |
|--|--|----------|
| 17.7% | 8.3% | الأردن |
| -39.9% | -27.0% | البحرين |
| -25.3% | -31.3% | تونس |
| -54.2% | -18.4% | السعودية |
| -39.7% | 10.9% | السودان |
| -68.9% | -38.6% | فلسطين |
| -62.4% | -26.5% | الكويت |
| -22.3% | -53.3% | لبنان |
| -30.9% | -26.3% | المغرب |

المصدر : البنوك المركزية في الدول العربية

ثانياً : التحديات التي تواجه الدول العربية عند تجميع بيانات التجارة الخارجية

أشارت الأجهزة والمراكز الإحصائية إلى عدد من التحديات التي تواجهها عند تجميعها لإحصاءات التجارة الخارجية والجهود التي تبذلها لمواجهة هذه التحديات على النحو التالي:

□ البحرين: يعتبر تأخر استلام البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية (من شؤون الجمارك)، وعدم دقة بعض البيانات المُستلمة من بعض الجهات المعنية، وكذلك صعوبة استجابة بعض الجهات لطلب البيانات غير الجمركية من أهم التحديات.

□ تونس، تتعلق التحديات حول الإشكاليات الفنية والتي من أبرزها اختلاف التصنيفات المعتمدة من قبل الهياكل الإحصائية على مستوى الهيكل والمفاهيم عن التصنيفات الرسمية التي يعتمدها المعهد الوطني، إضافة إلى الحاجة إلى تعزيز القدرات الفنية للكوادر العاملة في تطبيق التصنيفات الإحصائية خاصة فيما يتعلق باعتماد التصنيفات لغايات إدارية. كما أشار المعهد الوطني للإحصاء أيضاً إلى أنه يعتمد النظام المنسق لعام 2017 وأن أهم التحديات تتعلق بكيفية إعداد جداول الربط بين النظام المنسق لعام 2017 وكل من تصنيف SITC Rev 4 والتصنيف حسب الفئات الاقتصادية الواسعة الصادر عن الأمم المتحدة Classification by Broad Economic Categories (BEC Rev 4).

□ الكويت: التأخر باستلام البيانات من الجهات المزودة للبيانات.

□ جيبوتي، تعزيز قدرات الكوادر العاملة في التصنيفات الإحصائية.



ثانياً : التحديات التي تواجه الدول العربية عند تجميع بيانات التجارة الخارجية

- **الجزائر:** تتعلق أهم التحديات في التنسيق والتعاون المؤسسي بين الجهة المعنية بإعداد بيانات التجارة الخارجية وإدارة الجمارك، ومراقبة جودة البيانات الإحصائية، حيث يتم حالياً إدخال جانب من البيانات يدوياً. للتغلب على هذه التحديات، أشار الديوان الوطني إلى بعض الإجراءات الحالية والمستقبلية للتغلب على تلك التحديات وتحسين شمولية بيانات التجارة الخارجية بما يشمل:
 - تفعيل إطار لتبادل البيانات بين المديرية العامة للضرائب والديوان الوطني للإحصائيات.
 - تطبيق أطر جودة البيانات الإحصائية على غرار المدونة الأوروبية (المُكيفة لدول جنوب البحر المتوسط) للممارسات الجيدة والنموذج المعياري لتخطيط وتنفيذ المشروع الإحصائي (GSPBM) في مراقبة البيانات.
 - الوصول إلى أتمتة كاملة للتصريحات الجمركية بفضل وضع نظام جديد للمعلومات الإحصائية بالمديرية العامة للجمارك.
- **السودان:** عدم الدقة في البيانات الناتجة عن الأخطاء في الإدخال الأولي للبيانات في المحطات الجمركية، والتضارب في بعض البيانات من مصدرين مختلفين (مثلا الجمارك ووزارة الطاقة والتعدين). من بين الحلول المقترحة للتغلب على تلك التحديات، الربط الإلكتروني للأنظمة، وتوحيد عملية استخراج التقارير، وتدريب العاملين بهيئة الجمارك من خلال ورش العمل، والتركيز على أهمية التدريب على التخزين الصحيح للبيانات الإحصائية الخاصة بالتجارة الخارجية. Generic Statistical Business Process Model.



ثانياً : التحديات التي تواجه الدول العربية عند تجميع بيانات التجارة الخارجية

- ❑ **العراق:** يُعتبر تأخر ورود البيانات في مواعيدها من مصادرها أهم تحدي يواجه عملية إعداد إحصاءات التجارة الخارجية، وهو ما يُمكن تجاوزه من خلال تشكيل لجنة للتنسيق والعمل المشترك مع المؤسسات والدوائر ذات العلاقة، بهدف تذليل الصعوبات وإيجاد البدائل وتحسين شمولية بيانات التجارة الخارجية.
- ❑ **فلسطين:** نقص شمولية البيانات بسبب عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على المعابر، علاوة على تعدد مصادر البيانات وما يصاحبها من اختلاف المنهجيات والتصنيفات، ونقص بعض المتغيرات المهمة، مثل بيان الكمية اللازم لإعداد الأرقام القياسية لكل من الصادرات والواردات.
- ❑ أما الإجراءات المعمول بها حالياً ومستقبلياً للتغلب على هذه التحديات من أجل تحسين شمولية بيانات التجارة الخارجية، فتتمثل في محاولة الحصول على البيانات من مصادر إضافية، وإعادة تقييم بيانات بعض المصادر.



ثانياً : التحديات التي تواجه الدول العربية عند تجميع بيانات التجارة الخارجية

مصر: تم الإشارة أنه لا توجد أية تحديات كبيرة بخصوص جمع البيانات، بفضل وجود اتفاقيات تنظم التعاون مع مصادر البيانات تضمن استمرار إمداد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالبيانات الشهرية في توقيتات محددة، بما يمكن الجهاز من نشر البيانات وفقاً لخطته الشهرية والسنوية، وكذلك إمداد كافة الجهات الداخلية والمنظمات بالبيانات الخاصة بالتجارة الخارجية شهرياً وسنوياً. رغم ذلك يواجه الجهاز بعض التحديات التي تكمن في عدم التناسق في البيانات الخاصة بالكميات الإحصائية، والهيكل الإحصائية التي ترد من مصادر البيانات، إضافة إلى محدودية عدد العمالة الفنية لعدم وجود حركه إحلال وتجديد للمحاليين إلى التقاعد.

من أجل التغلب على التحديات، يتبنى الجهاز بعض الإجراءات الحالية والمستقبلية بهدف تحسين شمولية بيانات التجارة الخارجية، بما يشمل التعاون المستمر مع مصادر البيانات للتغلب على كافة التحديات لتحسين بيانات التجارة الخارجية، والتطوير المستمر لممارسات إعداد إحصاءات التجارة الخارجية، وتطبيق التوصيات الدولية التي تصدر من الجهات الإحصائية الدولية المتنوعة (الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية).

المغرب: تقدير القيم المفقودة والمؤقتة في بعض تصريحات التصدير والاستيراد، ومعالجة أخطاء الإدخال والترميز. للتغلب على تلك التحديات، يتم تبني بعض الإجراءات التي تساهم في تحسين شمولية بيانات التجارة الخارجية، ومن بينها تحليل البيانات وتصحيح القيم الخاطئة وتقدير القيم المفقودة والمؤقتة، والتواصل المستمر مع الجمارك للتحقق من البيانات وتصحيحها، والتواصل مع الشركات في بعض الحالات لمناقشة القيم المشكوك في صحتها.



ثالثاً : التوصيات لتحسين عملية إعداد مؤشر الرقم القياسي لأسعار الصادرات والواردات

فيما يتعلق بالمقترحات التي تساهم في تحسين عملية إعداد مؤشرات الرقم القياسي للصادرات والواردات، فقد أشارت الدول العربية إلى الآتي:

1. تنمية قدرات العاملين في مجال بيانات التجارة الخارجية بما يشمل مُدخلي البيانات، في هيئات الجمارك، من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، إضافةً إلى المزيد من التنسيق مع الشركاء الرئيسيين.
2. الاستعانة بتجارب دول أخرى التي تقوم بإصدار الرقم القياسي لأسعار الصادرات والواردات لمحاكاة التجربة في الدول الأخرى فيما يتعلق بتطوير المؤشر.
3. الدعم الفني والزيارات الميدانية بين الدول من شأنها المساهمة في تحسين مؤشرات الرقم القياسي.
4. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتنمية وتطوير الكوادر العاملة في مجال إحصاءات التجارة الخارجية وكذلك تبادل المهارات والخبرات.
5. الاعتماد على مصادر أخرى لتحسين جودة بيانات التجارة الخارجية والمساعدة في عملية مراقبة قيمة الوحدة أو الأسعار.
6. جمع البيانات عن طريق المسح الميداني للشركات المستوردة والشركات المنتجة، وبذلك يكون مؤشر أسعار الصادرات والواردات أكثر دقة وأكثر جودة بدل الاعتماد على البيانات الإدارية من الإدارة العامة للجمارك.
7. تغيير سنة الأساس بين فترة وأخرى واستخدام أساليب ومنهجيات جديدة في احتساب الأرقام القياسية.





صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

مع الشكر

الأمانة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية

<http://www.amf.org.ae>
STAT@AMFAD.ORG.AE